

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

حَمَاهَا مِثْلَ قَفَاهَا . وَحَمَوَهَا مِثْلَ أَبَوَاهَا وَحَمُوهَا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ . وَقَوْلُهُ : الْمَوْتُ يَقُولُ :
فَلَيْمَتْ وَلَا يَفْعُلُ ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ هَذَا مِنْ رَأْيِهِ فِي أَبِ الزَّوْجِ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَكَيْفَ بِالْغَرِيبِ ؟ قَالَ
الرَّاعِي فِي الْجَنَبَةِ : [الْكَامِلُ] ... أَخْلَيْدٌ إِنَّ أَبَاكَ ضَافَ وَسَادَهُ ... هَمَّانِ بَاتَا
جَنِبَةً وَدَخِيلَا ... يَقُولُ : أَحَدُهُمَا بَاطِنٌ وَالْآخَرُ ظَاهِرٌ . وَأَمَّا قَوْلُهُ : إِنَّمَا النِّسَاءُ لَحْمٌ عَلَى
وَضَمٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَضَمُ الْخَشْيَةُ أَوِ الْبَارِيَّةُ الَّتِي يَوْضَعُ عَلَيْهَا اللَّحْمُ يَقُولُ : فَهَنْ فِي
الضَّعْفِ مِثْلُ ذَلِكَ لِلْحَمِّ الَّذِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا أَنْ يُذَبَّ عَنْهُ ; قَالَ الْكَسَائِيُّ وَغَيْرُهُ :
الْوَضَمُ كُلَّمَا وَقِيتَ بِهِ اللَّحْمُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ : وَيُقَالُ : وَضَمْتُ اللَّحْمَ أَضْمَمَهُ وَضَمًّا إِذَا
وَضَعْتَهُ عَلَى الْوَضَمِّ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْكَ جَعَلْتَ لَهُ وَضْمًا قُلْتَ : أَوْضَمْتُهُ إِضَامًا ; وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ
: وَضَمْتُ اللَّحْمَ وَأَوْضَمْتُ لَهُ